

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

من فعلهما منزلةَ الجزءِ فان ورد ما ظاهره أُنهما فيه محذوفان فليس محمولا على ذلك الظاهر وانما هو محمول على أُنهما ضميران مستتران فمن ذلك قولُ النبي لا يَزْنِي الزَّانِي حَرِيْمَ يَزْنِي وَهُوَ مَؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حَرِيْمَ يَشْرَبُ بِهِنَّ وَهُوَ مَؤْمِنٌ ففاعل يشرب ليس ضميرا عائداً الى ما تقدم ذكره وهو الزاني لأن ذلك خلافُ المقصودِ ولا الأصل ولا يشرب فحذف الشارب لأن الفاعل عمدة فلا يحذف وانما هو ضميرٌ مستترٌ في الفعل عائداً على الشارب الذي استلزمه يشرب فإِنْ